. @ 366 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في البساتين نهران من ماء غير آسن يعني غير متغير .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جعل الأنهار نزهة لكم وزيادة في النعمة فكيف تنكرون نعمة ا تعالى وقدرته .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في هذين البستانين من كل لون من الفاكهة صنفان الحلو والحامض ويقال لونان ! 2 2 ! يعني جعل فيهما من الراحة والنزهة من كل نوع من الفاكهة فكيف تنكرون نعمته وقدرته .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ناعمين على فرش ! 2 2 ! هو الديباج الغليظ الأخضر بلغة فارس .

وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني ظواهرها وذكر عن الفراء أنه قال ! 2 2 ! يعني الظهارة وقد تكون الظهارة بطانة والبطانة ظهارة لأن كل واحد منهما يكون وجها .

وقال القتبي هذا لا يصح ولكن ذكر البطانة تعليما لنا أن البطانة إذا كانت من استبرق فالظهارة تكون أجود .

وروي عن ابن عباس أنه سئل أن ! 2 2 ! فما الظواهر قال هو مما قال ا تعالى ! 2 ! 2 [السجدة 17] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني اجتناؤهما قريب إن شاء تناولهما قائما وإن شاء تناولهما قاعدا وإن شاء متكئا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جعل لكم مجالس الملوك مع الفرش المرتفعة فكيف تنكرون وحدانية ا ونعمته $ سورة الرحمن 56 - 61 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الجنان من الزوجات غاضات البصر قانعات بأزواجهن لا يشتهين غيرهم ولا ينظرون إلى غيرهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لم يمسسهن إنسيا ! 2 2 ! يعني لا إنسيا ولا جنيا ! 2 ! 2 يعني جعل لكم أزواجا موافقة ليطعنكم وهن لا يردن غيركم فكيف تنكرون ا تعالى .

ثم وصف الزوجات فقال ! 2 2 ! يعني في الصفاء كالياقوت وفي البياض كالمرجان ! 2 2 ! يعني جعلهن بحال تتلذذ أعينكم بالنظر إليهن فكيف تنكرون وحدانية ا تعالى ونعمته